[397] فخرج إليه علي عليه السلام فضربه فقتله، فلما خالطه سيفه قال: يا حبذا الروحة إلى الجنة ! فقال عبد ا بن وهب: وا ما أدري إلى الجنة أم إلى النار ؟ ! ! فقال رجل منهم من بني سعد: انما حضرت اغترارا " بهذا الرجل - يعني عبد ا - وأراه قد شك، فاعتزل عن الحرب بجماعة من الناس، ومال ألف منهم إلى جهة أبي أيوب الأنصاري - وكان على ميمنة علي عليه عليهالسلام - فقال علي عليه السلام لأصحابه: إحملوا عليهم فوا لا يقتل منكم عشرة، ولا يفلت منهم عشرة (2). فحمل عليهم في حنهم طحنا "، (و) قتل من أصحابه عليه السلام تسعة، وأفلت من الخوارج ثمانية. قال المبرد: حدثنا الرياشي، عن ربيعة بن عبد ا النميري، قال: چخبرني رجل من الأزد، قال: نظرت إلى أني أيوب الأنصاري في يوم النهروان وقد علا عبد ا بن وهب الراسي (3) فضربه ضربة على كتفه فأبان يده وقال:

_____ (2) وفي شرح المختار: (36) من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد ج 2 ص 273 نقلا " عن المبردفي الكامل: (ولا يسلم منهم عشرة). (3) كذا في هذه الرواية، وفي الرواية الآتية ص 403 عن البلاذري: انه قتل بيد زياد بن خصفة وهانئ بن الخطاب الهمداني. ولعله أقرب، لأن أبا إيوب رحمة ا كان في المين ة ينصب علما " وراية أمان لمن التجئ إليه من المارقين، إلا أن يحمل الأمر على أنه لحقه من لحقه المناوشة، وبعد اشتباك الحرب آيس من لحوقهم به فانضم رحمة ا إلى المجاهدين وشاركهم في قتل المارقين. _____